

أخر محطة

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان
مبنى ومحطة شركة النفط اليمنية بمنطقة الستين الجنوبي — مديرية السبعين — أمانة
العاصمة - ٢٦ مايو ٢٠١٨م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلها نفسياً ومعنوياً

- 1- دفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول وعمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية السبعين
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مبنى وشركة النفط اليمنية
٧.....	الإدانات المحلية
٨.....	إفادات الشهود
٨.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
١٠.....	أسماء الضحايا
١٢.....	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة الستين الجنوبي التابعة لمديرية السبعين بأمانة العاصمة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الستين الجنوبي وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير (آخر محطة) الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم السبت بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠١٨م بمنطقة الستين الجنوبي التابعة لأمانة العاصمة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة الستين الجنوبي .

نبذة مختصرة عن مديرية السبعين

مديرية السبعين :

هي إحدى المديريات التابعة لأمانة العاصمة ، بلغ عدد سكانها ٣١١٢٠٣ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .



مديرية السبعين

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مبنى ومحطة شركة النفط اليمنية

في وقت مغيب الشمس والجميع في حاله ، وهناك من يتأهب لتلبية دعوة أخيه على الإفطار في شهر رمضان ، بكل شوق ينتظر الأجداد وأخته وزوجها للجلوس معا ، ولكن الأفكار متضاربة والفرح الذي ينتظره الإنسان يشعره بشيء من القلق والخوف ، المشاعر مشتتة والحزن يعم الأجواء ، دقائق ويصلون ، لماذا هذا القلق؟! ، لأنهم لم يصلوا فشياطين العصر قد استهدفتهم.

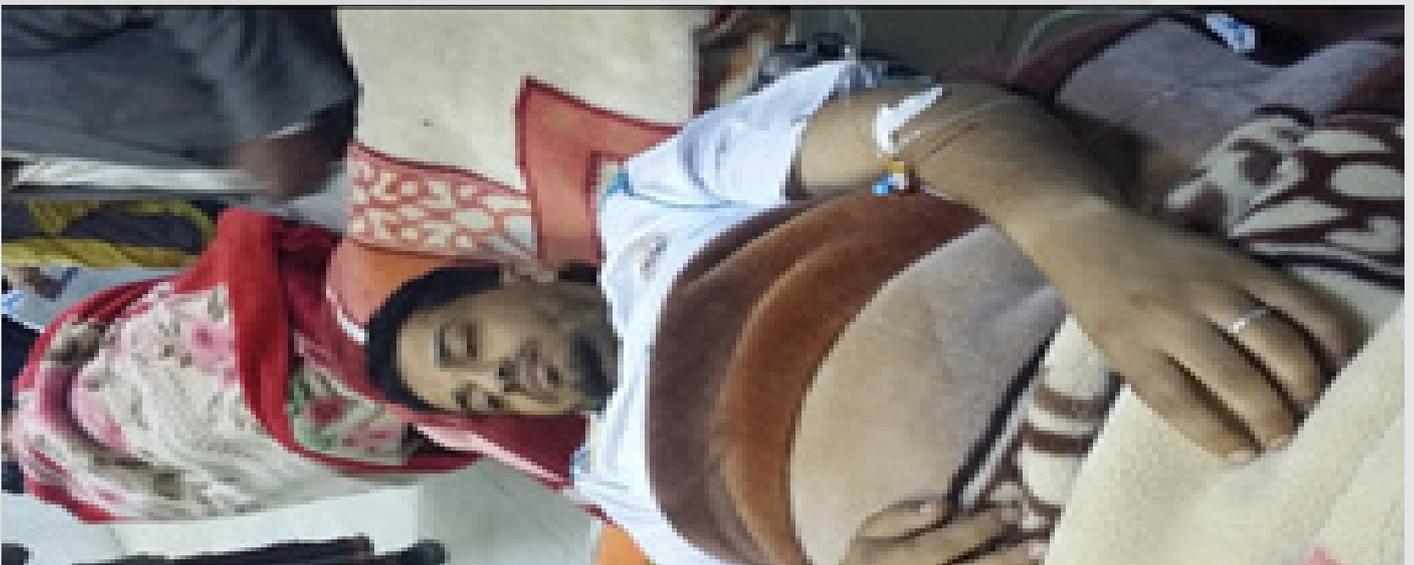
في الساعة السادسة والعشر دقائق مساء يوم السبت بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠١٨ م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بعدة غارات جوية مبنى ومحطة شركة النفط اليمنية بمنطقة الستين الجنوبي ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى والجرحى ، كما أحدثت الغارات قدراً كبيراً من الدمار ، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للأسلحة أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان ، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب ، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم

أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ٦مدنيين بينهم طفلين وامرأة

جرح: ١٣مدنياً بينهم طفل وامرأة

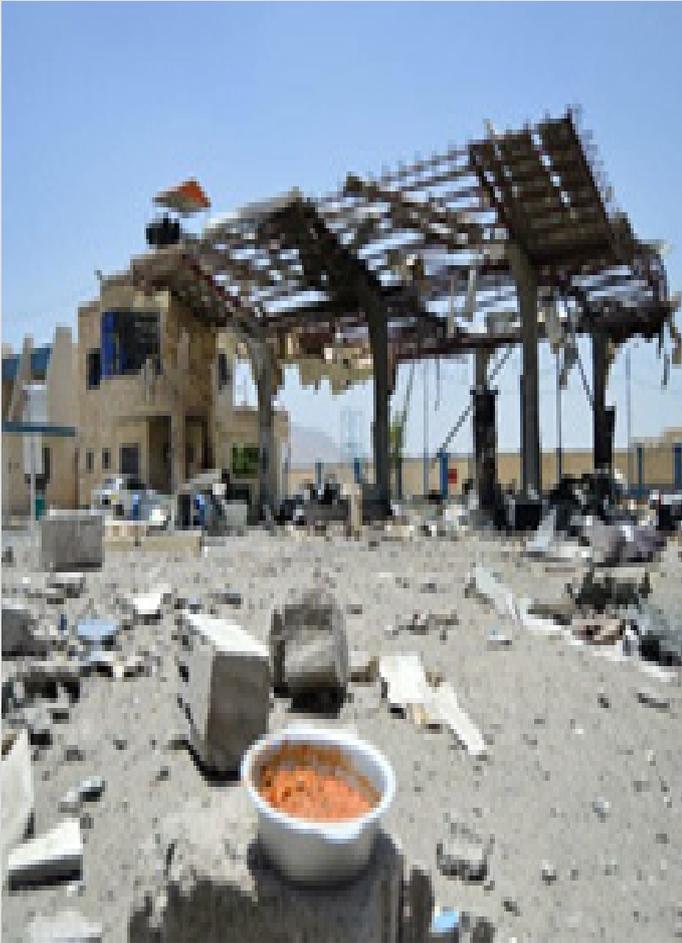


الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة الستين الجنوبي التابعة لمديرية السبعين بأمانة العاصمة ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.



إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولياً هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الجرحى واسمه (ج.ن.أ.ص.ا) قائلاً: ”أعمل كسائق باص أجرة، أقوم بتوصيل المواطنين مقابل أجر أتقاضاه، وكعادتي وفي يوم السبت الموافق ٢٦/٥/٢٠١٨م وفي قرابة الساعة الخامسة عصراً أوقفني رجل وامرأة في منطقة شميلة من أجل إيصالهم إلى حي عصر، وأثناء ما كنت في الطريق أقوم بإيصالهم بالتحديد في شارع الستين الغربي أمام محطة الوقود التابعة لشركة النفط وكانت الساعة حينذاك تشير إلى السادسة وعشرة دقائق مساءً، تواجنا بشن طيران التحالف الحربي عدة غارات جوية على المحطة التي تقع على جانب الشارع، ما أدى إلى إصابتي بعدة شظايا وكذلك إصابة الرجل والمرأة الذين كانوا معي على متن الباص، قام بعدها المواطنون بإخراجنا من الباص ونقلنا إلى المستشفيات، أخبرني مواطنون بعدها أن المرأة والرجل اللذان كانا معي قد فارقا الحياة”.
- تحدث أحد أقارب الضحايا واسمه (س.ع.ع.ا) قائلاً: ”في يوم السبت الموافق ٢٦/٥/٢٠١٨م قام صهري محمود بدعوتنا أنا وزوجتي لتناول طعام الإفطار عنده في منزله الواقع في حي عصر لكنني اعتذرت عن القدوم لانشغالي ببعض الأعمال ، فجاء أخو زوجتي ناصر من أجل أن يوصل زوجتي سهام إلى منزل أخيها محمود ، وأثناء ما كانوا في الطريق في شارع الستين الغربي وبالتحديد أمام محطة الوقود التابعة لشركة النفط شنت طائرات التحالف عدة غارات جوية على محطة الوقود وتطايرت الشظايا في المنطقة وأصيب زوجتي وأخوها بشظايا ما أدى إلى مقتلهما على الفور وجرح سائق الباص بجروح بليغة، كما جرح وقتل أيضاً العديد من المدنيين الذين كانوا بجوار المحطة”.
- كما تحدث أحد أقارب الضحايا واسمه (م.م.ع.ا) قائلاً: ”قمت بدعوة أختي/ سهام وزوجها سليم لتناول طعام الإفطار في منزلي الواقع في حي عصر كما هي عادتنا في شهر رمضان أن نجتمع في بعض من أيامه فنتبادل الحديث مع بعض، وقد اعتذر زوخ أختي عن القدوم بسبب انشغاله ببعض الأعمال ، فقام أخي / ناصر بالذهاب إلى منزل أختي الواقع في شميلة من أجل إحصارها ، وأثناء ما كانوا في الطريق وبالتحديد في شارع الستين الغربي أمام شركة النفط وفي قرابة الساعة السادسة وبضع دقائق قبل المغرب شنت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي عدة غارات جوية على محطة الوقود وأصيب أخي وأختي ببعض من شظايا الصاروخ التي تطايرت في أرجاء المنطقة ، نقلوا بعدها إلى المستشفى لكن دون فائدة فقد فارقوا الحياة”.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان مبنى ومحطة شركة النفط اليمنية يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأماكن المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكان فيها عدد من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين

الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية”.



أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف مبنى ومحطة شركة النفط اليمنية بمنطقة
الستين الجنوبي - أمانة العاصمة بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	عماد عبده ناجي حسن الولي	طفل	١٦
٢	محمد محمد غالب العزب	طفل	٣٢
٣	ناصر محمد علوان فارغ الأصحبي	طفل	٣٥
٤	سهام محمد علوان فارغ الأصحبي	أنثى	٢٩
٥	أحمد عبدالله قايد الوصايي	طفل	١٦
	محمد عبدالوهاب عزي خليل	طفل	٣٧

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف مبنى ومحطة شركة النفط اليمنية
بمنطقة الستين الجنوبي - أمانة العاصمة بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	توفيق علي علي عز الدين	ذكر	٢٧
٢	شهاب خالد أحمد الشريف	طفل	١٦
٣	محمد محمد قاسم الشريف	ذكر	٢٢
٤	أحمد أحمد عبدالله الشريف	ذكر	٢٨
٥	صلاح أحمد الهاملي	ذكر	٢٣
٦	ماهر عبدالله قاسم شجاع الدين	ذكر	٣٧
٧	مهيب محمد عبده عقلان	ذكر	٣٥
٨	بلقيس محمد الولي	أنثى	٢٥

العمر	النوع	الاسم	م
٣٠	ذكر	طه حسين علي المصنعي	١
٢٧	ذكر	وليد زيد علي هادي	٢
٢٨	ذكر	عمر محمد أحمد المزيجي	٣
٣٧	ذكر	مشتاق عبدالرحمن ردمان	٤
٣٠	ذكر	خالد ناجي أحمد العميسي	٥
٢	طفل	أحلام عقيل محمود عضابي	٦



التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>